الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

Ministere de l'enseignement superieur et de la recharche scientifique

université med. Cherif messaadia **souk ahras**

Faculte des sciences sociales et humaines

Département des sciences humaines

تنظم :

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

شعبة التاريخ

اليوم الدراسي: "دور علم الاثار و التاريخ في البحث العلمي و اقع و أفاق " في يوم 2022/03/14

الرئيس الشرفي: ا.د. بوفايظة محمود، مدير جامعة محمد الشريف مساعديّة سوق أهراس

المشرف العام: د. سلاطنية رضا، عميد كليّة العلوم الاجتماعية و الإنسانية

رئيس اليوم الدراسي: ا- شريفي مراد

برنامج اليوم الدراسي

09.30 سا- مراسيم افتتاح اشغال اليوم الدراسي

- الافتتاح: القرآن الكريم - النشيد الوطني الجزائري

-كلمة السيد عميد الكلية: الدكتور رضا سلاطنية

-كلمة رئيس اليوم الدراسي: شريفي مراد

الجلسة العلمية: برئاسة الاستاذ شريفي مراد

التوقيت	الاستاذ المحاضر	عنوان المداخلة	الجامعة
10-00—15-10	ا- بولحبال رياض	توظيف المصطلح العلمي التاريخي في مرحلة تحرير الكتابة التاريخية	جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس
10-15-10-30	د-منادي عثمان	دور الرواية الشفوية في كتابة التاريخ المحلي (المنهجية...و المراجع)	جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس
10-30-10-45	ا- بخوش زهية	الوثائق التاريخية و دورها في خدمة البحث العلمي	جامعة قالمة
10-45-11-00	د- عرايبية سهام	دور الفلسفة في القراءة العلمية للتاريخ الانساني	جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس
11-00-11-15	د- ورتي جمال	دور الدراسات التاريخية و الاثرية المحلية في تحقيق التنمية المستدامة (منطقة سوق اهراس نموذجا)	جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس
11-15-11-30	ط-د عقوني ايوب	المعرفة التاريخية بالمغرب الاوسط	جامعة عبد القادر للعلوم الاسلامية قسنطينة
11-30-11-45	د- خزاوي عبد الكريم	دور التراث الثقافي في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة	جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس
محاضرات عن بعد مسجلة			
11-45-11-55	د-نوال بن صغير	تاريخ الابحاث الاثرية للفن الصخري بالأطلس الصحراوي من خلال الدراسات السابقة	جامعة زيان عاشور الجلفة
11-55-12-05	د- حريشة جمال	دور علم التاريخ في البحث العلمي و واقع تدريسه في الجامعات الجزائرية	جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف
12-05-12-15	د/امال بوهدة	الحفظ الوقائي و اسهاماته في البحوث الاثرية الجزائرية	جامعة زيان عاشور الجلفة
12-15-12-25	د- لشهب سمير	ايجابيات البحث التاريخي و دوره في الحفاظ على الهوية و الذاكرة الوطنية	المدرسة العليا للاساتذة-سطيف
12-25-12-35	ا- نايل سليمان ا- بن موفقي أمحمد	علاقة علم الاثار بعلم التاريخ في مجال البحث العلمي	جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس جامعة زيان عاشور-الجلفة

- مناقشة عامة
- توصيات اليوم الدراسي
- تسليم الشهادات و اختتام فعاليات اليوم الدراسي

استمارة المشاركة

الاسم و اللقب: سهام عرايبية

الرتبة العلمية: أستاذ (ة) محاضر ب

المؤسسة المستخدمة: جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس

التخصص: فلسفة.

البريد الالكتروني: *s.araibia@univ-soukahras.dz*

محاور المداخلة:

1- حضور العقل في التاريخ والسرّد المحكم

2– القراءة العقلية المجددّة في الفلسفة إثراء علمي لتاريخ التاريخ

عنوان المداخلة: دور الفلسفة في القراءة العلمية للتاريخ الإنساني

العنوان: دور الفلسفة في القراءة العلمية للتاريخ الإنساني

تمهيد

التاريخ حياة الشعوب، وتسجيل للتفاعل الإنساني مع بيئته، فهو كتاب للأحداث الماضية القديمة، والحديثة، وما بينهما الوسيطة بغرض الفهم الأفضل لتاريخ الأمم، والحضارات[1]، وهو مظهر من مظاهر المعرفة البشرية، لذا يصعب الفصل فيه بين الذّات العارفة وموضوع الدراسة، الذي يبنى على أساس تفاعل بين الطرفين، ولمّا كان التاريخ قائما على الصيرورة الزمنية، فإن المؤرخ الباحث فيه لا يتسنى له إلا أن يؤسس لمعرفة يحكمها الزمان، والمكان اللذان وقعت فيهما، ولمّا كانت تجربة التأريخ تحتوي دائما على تجربة خاصة للإنسان، الذي لا نستطيع أن ننتزعه من هذا التأريخ لأنه في النهاية تاريخه الخاص، لذا يتصف دائما بهذه التجربة الفردية، ما يجعل الموضوعية فيه تقوى، وتتحقق بحضور الفلسفة، فلما كان الواقع هو التاريخ، كانت الفلسفة فعل في هذا التاريخ، هذا الأمر الذي يدفعنا إلى طرح الإشكاليات التي يراد منها الوقوف على حقيقة أن حضور الفلسفة في التاريخ إضافة علمية له، فما هي أسس هذه الإضافة؟ وكيف ساعد المنهج الفلسفي التاريخ على فهم أزماته على مرّ العصور؟ ما الذي مكّن الفلسفة من احتواء التاريخ؟ وقراءته قراءة علمية؟ ما دور الفلاسفة في السرد التاريخي؟ وكيف تمكنوا من نقله من مجرد رواية إلى حقائق علمية؟ ما هي الانعكاسات الإيجابية لحوار الفلسفة العلمي مع التاريخ على طالب التاريخ ونظرته لواقعه؟ إلى أي مدى يمكننا اعتبار عصور الفلسفة دليل انتصارها العلمي في التاريخ؟

1- حضور العقل في التاريخ والسرّد المحكم

إن أهم خاصية في التاريخ هي ترسيخ الحدث، والحفاظ عليه من التحريف، لذا كانت كل كتابة فيه دليل على أصالته، وحدوثه بالفعل، فتدوين التاريخ يعني تحويل حدث الماضي إلى ذاكرة في الحاضر لتنظيم فوضى الحاضر، لإعادة بناء الماضي فيه، وما التاريخ في جوهره إلا خطاب فلسفي حول الآخر، ومن أكبر

1 - مفيد الزايدي، المدخل في فلسفة التاريخ، دار المناهج للنشر والتوزيع، د ط، 2008، ص 5.

مشاكله هي طريقة إعادة كتابته، والحقيقة أن أزمة التاريخ ليس في موضوعه بقدر ما هي أزمة منهج.

إن اكتشاف المنهج العلمي في ميدان العلوم الطبيعية، والذي كان أحد أسباب نجاحها رَغَبت الاختصاصات الأخرى في أن تُطبقه عليها طمعا في نتائج صحيحة منه التاريخ، الذي حاول القائمين عليه على تحويل الكتابة فيه إلى علم، وهذا ما يشترط إبعاده على كل ما هو قصصي، لتكون الغاية من كتابته هي بلوغ الدقة العلمية المؤسسة على قطع الجانب الأسطوري فيه، وفرّزه عن القصة لأنها صور غامضة في فهم التاريخ، فهو مخطط فلسفي من الذّات إلى الذّات، ما يوجب غرّبلته من شوائب السرّد غير الهادف، وهذا ما قصده "**ميشال فوكو**" عندما أكد على ضرورة إبعاد التاريخ عن الأسطورة، وعن كل ما هو قصصي أو روائي خيالي، والالتفاف بالعلم.

رفض "**فوكو**" أن يكون التاريخ قائم على التأريخ للمعارك، والملوك، والسلوكات، بل هو تأريخ للحقيقة، وفي هذا الصدد يقول: «...وهذا بالضبط ما كنت أريد قتله لا التاريخ بشكل عام لكن قتل التاريخ كما يفهمه الفلاسفة هو ما أسعى إلى فعله...»[1]، فعلى التاريخ أن يحرر نفسه من الوثائق، وأن يتفتح على معطيات علوم أخرى كالاقتصاد، وعلم الاجتماع...مع ضرورة المحافظة على وحدّته حتى يكون كتاب شامل، ليس تاريخ فرد بعينه إنما هو واقعة كلية بكل أبعادها الإنسانية، والاقتصادية، والاجتماعية، السياسية، والثقافية.

يفقد التاريخ أسسه العلمية، ويصبح سطحي إذا ما أُحْتكر على فرد أو مجموعة فقط تنتمي إلى حقبة زمنية قصيرة، أما التاريخ الاجتماعي هو تاريخ الحقبة الزمنية الطويلة، لأنه لا يوجد تاريخ شخصي ذاتي، إنما هناك دائما علاقة جدلية بكل ما يحيط بالحادثة التاريخية، لذا وجب أن تتدخل الفلسفة بخصائصها المنهجية حتى يكون هناك العلم في التاريخ، فبها يتحرر من الرواية حتى ينظم حوادثه التاريخية، لذا فمجرد التفكير في سرّدها أثناء تأريخها، بوضعها في نموذج

1 – ميشال فوكو، هم الحقيقة مختارات، ترجمة مصطفى كمال وآخرون، منشورات الأختلاف، الجزائر، 2006، ص 34.

قصصي بعيد عن العقل هو شكل من أشكال الخطاب البدائي، ولمّا كان من الصعب إسقاط مناهج العلوم الطبيعية على التاريخ، وغياب هذه الخصائص منه، فما يمكن القيام به هو كتابة التاريخ لكن في حضور الشّك، والنقد الفلسفي، والتحليل العقلي ما دام أن التاريخ لا يعيد نفسه دائما كما كان في الماضي تماما.

إن التاريخ من لحظة التأمل والتفكير فيه إلى لحظة كتابته يظل مشروعا يتأسس في ظل نوعية هذه الكتابة، التي من شأنها أن توسع آفاقه، ومجال وعي أحداثه، أو قتلها، فكتابة التاريخ في حضور العقل تتحرر فيه الإمكانيات التي لم تتحقق في الماضي، والتي ظلت مكتوبة، أي بإمكان أن تصبح القصة في التاريخ باعتمادها الطرح الفلسفي العقلي الناقد إلى وسيلة اكتشاف الماضي من التاريخ، فعقّلنته محاولة لتحقيق حلم تاريخ علمي، موضوعي، يكون فيه الخطاب التاريخي قدرة إنسانية، تحاول إعطاء معنى لتجربة الزمن الماضية من خلال نظم أنساق مضبوطة ليكون فيها المؤرخ ناقدا، محللاّ، وليس مجرد مدون للحقائق الماضية، بل مساهم في عملية جادة، هادفة، تحاول الوقوف على النقاط الخفية التي بكشفها يسير الماضي ممكن، متحققا داخل الحاضر.

تكون كتابة التاريخ عملية ترتيب لوقائع ، وأحداث الماضي، عن طريق آليات النقد، والتحليل العقلي، من أجل إدراك التجربة الإنسانية في بعدها الزمني، فالتاريخ بوصفه مكتوبا، لا بد من أن يعتمد السرّد قالبا يتجلى في الروايات، والقصص، لكن مع وجوب إخضاعه للعقل الناقد حتى تتجمع الأجزاء، وتلاحظ الاختلافات، وهنا يعود الفضل للمؤرخ الذي يقبل وجود العقل في ميدانه القريب من الرواية في الأسلوب لكن لا يقبل أن تكون الرواية هي مضمونه، ولا يتحقق هذا كله إلا بوظيفة الفلسفة في التاريخ، من خلال تثبيت خطاه العلمية.

لا تهتم الفلسفة بتسجيل الأحداث التاريخية، وتوثيق المعلومات، وفحص الأحداث، إنما تسعى الفلسفة من دراسة التاريخ لمعرفة لماذا حدث؟ وليس كيف حدث، فالمؤرخ عندما يفسر حدثا معيننا لوحده لا يكون طرحه عقلي إلا بمصاحبة الفلسفة له، حتى يتمكّن من إيجاد قانون يحكم حركة المجتمع في حالات قوته، وضعفه، لا حركة اعتباطية تقودها الصدفة، ونزوات الملوك، تخدم الفلسفة التاريخ

من خلال مساعدته على تتبع حركات الشعوب، حيث تصبح تلك الأحداث لحظات في منطق عام، لأن الفلسفة لها كيان محسوس، تجري مع الزمان، وتستقر في أماكن عدة من المواضع[1]، لذا فالجمع بين العقل والتاريخ من خلال قبول الفلسفة فيه هدفه الوصول إلى المعرفة إذا ما كان هناك قانون يحكم المجتمعات من خلال معرفة العامل المحرك لها.

إن الأحداث، والحروب، والهزائم...هي المادة التي تتناولها الفلسفة في التاريخ لمعرفة ما إذ كانت هذه الأحداث الجزئية هي التي تمثل لحظات في المنطق الكلي، فقصد الفلسفة من دراسة التاريخ ليست إعادة مشاهدة الماضي، وتكرار أحداثه كما هي، إنما هي تسعى البحث عن مسألة شروط حدوث تلك الظواهر الاستعمارية في الماضي، لكن هذا لا يعني أن نفس الظاهرة تحدث في المستقبل تماما كما حدثت في الماضي، لكن إن توفّرت نفس الشروط فإن الاستعمار لا بد منه، مع إن الاستعمار الراهن يأخذ عدة صور مخالفة للاستعمار في الماضي لن يبقى نفسه[2].

إن اهتمام بدراسة الماضي لا لأنه سوف يكرر نفسه واقعة واقعة وإنما لأن ثمة ظواهر لا تمضي مع الزمن، لأنها تكمن في إرادة الإنسان، فالحدث التاريخي مجرد تجسيد للطغيان لكن بذهاب الحدث يبقى الطغيان ماثلا، إنه يظهر في اختلال العلاقة في المجتمع، وفي العالم اليوم بين القوة والضعف[3].

2- القراءة العقلية المجددّة في الفلسفة إثراء علمي لتاريخ التاريخ

إن الفلسفة نظام فكري يعكس العصر الذي تنشأ فيه، لذا كانت خادمة للمجتمع، وتعبير عن حضارة بعينها، وهذا ما تسعى إليه العلوم الإنسانية لمعرفته من خلال علم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، وتاريخ الفلسفة، وتاريخ الأفكار، وتاريخ المذاهب، إن ارتباط الفلسفة بالتاريخ ليس فقط من حيث هو تاريخ للفلسفة ورصد تاريخ الفكر البشري، وتقلّباته، بل من حيث هو فلسفة لهذا التاريخ أي التفكير في تطوراته، وحركته، ومحاولة البحث عن قانون يحكم هذا التطور، ويصف هذه الحركة،

---

1 – أحمد فؤاد الأهواني، نوابغ الفكر الغربي جون ديوي، دار المعارف، القاهرة، ط 3، د ت، ص 224.

2 – رجب دبوز، تبسيط الفلسفة، دار الجماهرية للنشر والتوزيع والإعلان، ط 1، دت، ص 126.

3 – المرجع نفسه، ص 126.

لأن تاريخ الفلسفة ذاته ليس رصيدا ميتا للمذاهب والنظريات الفلسفية عبر التاريخ دون الرجوع إلى ظروفها التاريخية، وتعبيرها عن روح العصر، فهي معرفة للتجارب البشرية الفردية، والجماعية التي خرجت منها هذه الفلسفات.

لذا يوجد نمطين من التاريخ في الفلسفة الأول الذي يقوم فيه برصد كمّي لتاريخ الأفكار، بلا منظور عقلي أو دلالة، والثاني محاولة الدخول إلى عمق التاريخ، والذهاب إلى ما وراء الأفكار لمعرفة دلالتها على عصرها، وظروف نشأتها، والتجارب الحسية التي وراءها، وصلتها بالمرحلة التي قبلها والتي بعدها[1]. الفلسفة تحيا بدخولها في معارك التاريخ، وباستمرار نتاج الفكر الإنساني، وإنجازاته، إذ نجد "**ابن خلدون**" الذي أكد على أن التاريخ يحمل في ثناياه معنى ظاهري، وآخر باطني حقيقي، وإن الظاهري هو عبارة عن رسائل سريعة وروايات، وسرّد للأحداث والأخبار التي تبدو للقارئ وكأنها يصعب الربط بين فروعها، لهذا حكم عليها ابن خلدون بقوله: « لذا كانت الأخبار المتناقلة لا تعني كنّه ما أريده منه»[2].

يقوم المعنى الباطني في التاريخ عند ابن خلدون على دراسة ظاهرة التاريخ وإخضاعها للتحليل والتمحيص، والتدقيق للتأكد من صحتها أو زيفها، وهذا تأكيد صريح على إعمال العقل الفلسفي في قبول الأخبار، والتي رفض ابن خلدون تلقيها من غير بحث، « ولا روّية حتى لا يصير فن التاريخ واهيا مختلطا وناظره مرتبكا»[3]، لذا لم يعد التاريخ عن ابن خلدون سرّدا للحوادث بل تعليلا لها ما أكسبه ثراء عظيم كونه لم يعد منحصر في الوقائع بل وجه الأذهان إلى وجوب تعليلها تعليلا علميا منهجيا يعتمد على الملاحظة والمقارنة[4].

---

1 – حسن حنفي، دراسات فلسفية، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط 1، 1987، ص 310

2 – عبد الرحمان بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، تحقيق محمد الشامي، شركة الكتاب الحديث، د ط، 2016، ص 35.

3 – المرجع نفسه، ص 29،

4 – عبد الرحمان مرحبا، الموسوعة الفلسفية الشاملة من الفلسفة اليونانية إلى الفلسفة الإسلامية، ج 2، عويدات للنشر والطباعة، بيروت، د ط، 2008، ص 784.

خرج "**فييكو جيوفاني باتيستا**" عن المألوف وعن ما هو شائع في عصره بإسقاط الفكر اللاهوتي في التاريخ الإنساني وهو يعتبر انحراف عن التقاليد شأن كل جديد يواجه القديم، محاولا إيجاد مبادئ عامة مشتركة بين الشعوب تحكم طبيعتها، وتطروها وهي محاولة في تاريخ العلوم مؤكدا على أن الإنسانية وصلت إلى النضج ولم تعد بحاجة إلى وصايا من الآلهة، أو الأبطال، أو السّحرة، أو الآباء ما يمكنها من أن تقرر مصيرها، وترقى به من مرحلة إلى أخرى، فكل شعب يمرّ بمراحل: هي مرحلة الآلهة، ومرحلة البطولة، والمرحلة الإنسانية[1]، بهذا أراد فييكو أن يؤسس علما للطبيعة الإنسانية كما فعل " **فرانسيس بيكون**" في دراسة الطبيعة، و" **روني ديكارت**" في الفلسفة عندما أطاح بالصيرورة الأرسطية وعوضها بما هو رياضي[2] لتكون أعماله هذه ضرب للكنيسة، والإطاحة للإقطاعية، وتغذية للنهضة الأوروبية فيما بعد خاصة من خلال عمله الفلسفي " **مقال في المنهج**".

حاول "**فولتير**" أن يعطي تفسيرا فلسفيا للتاريخ بأسلوب ممنهج، ونقدي، ثائرا على أوضاع فرنسا وأوروبا، داعيا إلى دراسة التاريخ دراسة عقلانية نقدية بعيدة عن الأهواء، والعواطف مع المزيد من التدقيق، والتمحيص في روايات التاريخ، وتخليصها من الروايات، والبدع التي أُقْحمت عليها بمرور الزمن[3]، لهذا نقول أن الأسس التي إختارها لدراسة التاريخ كانت أسس تحليلية، نقدية، تتكفل بتنقيته من الخرافة التي لا تخضع لمعيار العقل، فهو أراد أن يوّسع الأفاق الفكرية بنقّدها، وتجديدها للوصول إلى تاريخ يعكس طبيعة التقدم المطرّد للعقل البشري، باعتماد الشك المنهجي لغربلة معطيات الحوادث التاريخية، ونقدها كونها قابلة للخطأ، وهذا ما يجعل المؤرخ يتردّد في قبولها ومصدرها كذلك، علما أن نوع الشك الذي يعتمد عليه هذا المؤرخ المتفلسف هو شك بناء لا هدام، عنه يقول الغزالي « الشكوك الموصلة إلى الحقائق

---

1 – عبد الرحمان بدوي، الموسوعة الفلسفية، ج 2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، ط 1، 1984، ص 160

2 – حسن حنفي، دراسات فلسفية، ص 367.

3 – مفيد الزايدي، المدخل في فلسفة التاريخ، دار المناهج للنشر والتوزيع، دط، 2008، ص 18.

فمن لم يشك لم ينظر ومن لم ينظر لم يبصر ومن لم يبصر بقى في العمى والضلال»[1].

حاول فولتر من خلال كتابه " **بحث في أخلاق الأمم وروحها**"، الثورة على النظرة اللاهوتية وأصبحت مهمة المؤرخ أن يفكر في تاريخ الإنسانية، فالتاريخ يقوم من أفعال الناس وأهدافها، ومن تقدم الحضارة، ولأنه تاريخ إنساني لم يقتصر فولتير على الأمم المسيحية إنما أردا أن يدرس التاريخ دراسة شاملة ولم يستثني الصين وأعتبرها قمّة للأخلاق الإنسانية، والحضارية، إضافة إلى اهتمامه بالعرب، وإيران، والهند...[2]، لأنه لا يمكن فهم العميق للعالم إلا بالغوص في خصوصية واقع تجريبي معين محدد تاريخيا في الزمان والمكان لبنائه[3].

ومما سبق ذكره يمكن أن نهتدي إلى النتائج التالية:

- أنّ حضور الفلسفة في التاريخ كان فهما منطقيا مترابطا لماضي الشعوب حتى يكون مجديا في حركة المجتمع الإنساني في الحاضر والمستقبل.
- أنّ حضورها تجاوز للصدفة، ووعيّ بالحوادث، وإدراك للظواهر، بها كانت المحاولة للكشف عن القوانين العلمية المحركة للمجتمع الإنساني.
- الحوار المتمدّن الذي توافقت فيه الفلسفة مع التاريخ لدراسة الإنسان وعي بحضارته كماضي، وحاضر، ومستقبل.
- حضورها فهم للتحولات التي يعرفها الإنسان عبر الزمن كحركة تقدمه، ونموّه، وارتقائه، وعلاقته بغيره من الطوائف، والأمم.
- حضور الفلسفة في التاريخ تحديد لأدوار البشر في هذا الزمن.

أما عن المقترحات التي يمكن تقديمها من خلال إثارة هذه الإشكالية هي كالتالي:

---

1 – أبو حامد الغزالي، ميزان العمل، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده، مصر، د ط، 1963، ص 126.

2 – عبد الرحمان بدوي، الموسوعة الفلسفية، ج 2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، ط 1، 1984، ص 158.

3 – بيار بورديرو، أسباب عملية إعادة النظر بالفلسفة، دار الأزمنة الحديثة، ط 1، 1988، ص 23.

- ضرورة أن يطّلع طالب التاريخ على ماضي الأفكار التي لها صلة بموضوع بحثه قبل الشروع فيه، وهو ما يمكنه من ضبّط إشكاليته وما يضمن تناسق فصول عمله.
- إعمال العقل في اختيار مواضيع بحثه التاريخي، وإعطاء الأولوية للطابع الاستدلالي، الإستنتاجي في طرحه لأفكاره يغنيه عن السرّد، والكّم دون النوع التي فيها ضّيع جوهر بحثه.
- أن التحرّر من الماضي تاريخيا لا يكون إلا عندما ندرس كل شيء عن هذا الماضي حتى يستغل في هذا الحاضر.
- التأكيد على إحياء التراث العربي من خلال دراسته حتى ندرك زواياه، ومزاياه وجعلها قاعدة صلبة للأنطلاقة في مختلف الميادين لإستحالة نجاح الحاضر في غياب الماضي.
- ضرورة الرجوع إلى ماضي العلوم العربية خاصة، وإسقاطها على حاضرنا حتى نعرف في أي مرحلة من التاريخ نحن نعيش؟
- ضرورة تكثيف الدراسة في التراث العربي القديم حتى نشكل وعي حضاري جديد إبتداءا من الوعي الذاتي حتى نحيى من جديد.
- ضرورة التركيز على الموروث الإسلامي لأنه كما أكد " **طه عبد الرحمان**" لم يزل روحا لا حياة للفكر دونها[1].

- أن الكمال الإنساني لا يكون بقطع الصلة بين الماضي والحاضر بل من خلال مقاومة كل مالتصق بالحداثة من مظاهر وقيم تضر بالإنسان طلبا للخروج إلى حداثة أفضل كما قال طه عبد الرحمان[2].

---

1 – طه عبد الرحمان، تجديد المنهج في تقويم التراث، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط 2، د ت، ص 9.

2 – طه عبد الرحمان، الحداثة والمقاومة، معهد المعارف الحكيمية للدراسات الدينية والفلسفية، ط 1، 2008، ص 14.

قائمة المصادر والمراجع

1- أبو حامد الغزالي، ميزان العمل، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده، مصر، د ط، 1963.
2- أحمد فؤاد الأهواني، نوابغ الفكر الغربي جون ديوي، دار المعارف، القاهرة، ط 3، د ت.
3- بيار بورديرو، أسباب عملية إعادة النظر بالفلسفة، دار الأزمنة الحديثة، ط 1، 1988.
4- حسن حنفي، دراسات فلسفية، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط 1، 1987.
5- طه عبد الرحمان، تجديد المنهج في تقويم التراث، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط 2، د ت.
6- طه عبد الرحمان، الحداثة والمقاومة، معهد المعارف الحكيمية للدراسات الدينية والفلسفية، ط 1، 2008.
7- عبد الرحمان بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، تحقيق محمد الشامي، شركة الكتاب الحديث، د ط، 2016.
8- عبد الرحمان بدوي، الموسوعة الفلسفية، ج 2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، ط 1، 1984.
9- عبد الرحمان مرحبا، الموسوعة الفلسفية الشاملة من الفلسفة اليونانية إلى الفلسفة الإسلامية، ج 2، عويدات للنشر والطباعة، بيروت، د ط، 2008.
10- مفيد الزايدي، المدخل في فلسفة التاريخ، دار المناهج للنشر والتوزيع، د ط، 2008.
11- ميشال فوكو، هم الحقيقة مختارات، ترجمة مصطفى كمال وآخرون، منشورات الأختلاف، الجزائر، 2006.